

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة برج بوعرييج

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

موضوع التقرير:

دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المصغرة

دراسة حالة صندوق الزكاة بولاية برج بوعرييج

إشراف الأستاذ:

د. بن قطاف أحمد

من إعداد الطلبة:

- حليلو توفيق

- عبلاوي رانية

السنة الجامعية 2018/2019

## شكر و تقدير

قال عز من قال بعد بسم الله الرحمن الرحيم: «يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير»

### المجادلة الآية 11

الحمد لله و الشكر له عز و جل، الذي يسر لنا الطريق و أثار لنا السبيل، لنصل إلى ما و صلنا إليه، فله الحمد و الشكر حتى يرضى و حين يرضى، و عملاً بقول رسول الله صل الله عليه و سلم: « من صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه»  
فاللهم صل على رسولك الكريم خاتم الأنبياء و المرسلين، و بعد:

- نتقدم بخالص الشكر و عظيم التقدير، إلى أستاذنا و مشرفنا المحترم " بن قطافه أحمد" الذي فتح لنا صدره الرحب و جاد علينا بتوجيهاته السديدة و أعطانا من وقته الثمين، فقد تفضل بمساعدته لنا بهذا العمل المتواضع و كان خير مرشد و ناصح، فجزاه عنا و عن جميع طلابه خير الجزاء.
- كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد. و نخص بالذكر كافة عمال مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف على تعاونهم معنا في إنجاز هذا البحث.

## الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك...

و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك... و لا تطيب الأخرة إلا بعفوك...

و لا تطيب الجنة إلا برويتك... الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة... إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها... إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى من تشاركتني أفراحي و أحزاني... إلى نبع العطف و الحنان ... إلى أروع امرأة في الوجود

«أمي الغالية»

إلى من علمني أن الدنيا كفاح... و سلاحها العلم و المعرفة

إلى الذي لم يبخل عليا بأي شيء... إلى من سعى لأجل راحتني و نجاحي

إلى أعظم و أعز رجل في الكون

«أبي العزيز»

إلى من أرى السعادة في أعينهم و ارتاح و أنا بينهم إخوتي و أخواتي الأعزاء

إلى جميع الأهل و الأقارب كل باسمه و خاصة عمي هو أبي الثاني عبد العظيم

و إلى روح جدي و جدتي رحمهما الله

إلى من لازمته و كانت خير معين طيلة مشواري الجامعي "علاءي وانية"

إلى كل الأصدقاء و الزملاء و كل من ساهم في تلفيتني و لم يحرفه في مشواري الدراسي

طليو توفيق

## الاهداء

اللهم لك الحمد إذ ألهمتنا من الخطأ استغفاراً، و لك الحمد فأرزقنا الجنة و اصرف

عنا بعفوك النار، و لك الحمد إذ عطفت علينا قلوب الأباء و نحن صغار

لو سئل القلب عن الأوبة بعد الله و الرسول (ص) فإنه لا يعرف إلا هؤلاء

إلى من يشتهي اللسان نطقها، و ترفرف العين لوحشتها، و يخشع الفؤاد لذكرها

إلى من أهدتني رضاها... و لم تبخل عليا بدعائها...إلى من أعطتني و حرمت نفسها

فمهما أهديك و مهما أسترسل قلمي لذكرك لا و لم أوفيك حقك فيما ربي احفظها و ارعاها

« أمي الغالية »

إلى صاحب أطيب قلب، إلى العطوف الغالي، مشعل آمالي، إلى من فاق حنانه منزلة الأمطار

إلى ذلك الذي تعب لراحة بالي...إلى من أخذت عمري بالحبه و الدلال

إلى مثلي الأعلى و قدوتي في الحياة

« أبي الغالي »

إلى أقرب الناس إلى قلبي، إلى من عمروني بحبهم و حنانهم و خوفهم علي "أما فضيلة، أما حورية و زوجها"

إلى جميع من حملني بهم سقوف واحد، و تقاسمت معهم الأيام بجلوها و مرها، أعز و أغلى ما وهبني الله أخوتي و

أخواتي

إلى كل الأهل و الأقارب و جميع الأحياء

إلى رفيق دربي، و من قاسمني عناء هذا العمل، " حليلو توفيق "

إلى صديقتي و رفيقة دربي ريمه، و إلى من وسعهم قلبي و لم يسعهم قلمي، إلى كل من جمعني بهم القدر

في كل محطة من هذا المشوار.

# فہارس

## فهرس المحتويات

	التشكرات و الإهداءات
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول و الأشكال
أ، ب، ج، د	مقدمة
07	<b>الفصل الأول: مدخل إلى مفاهيم المشاريع المصغرة</b>
07	تمهيد الفصل
08	<b>المبحث الأول: مفاهيم حول التمويل المصغر</b>
08	المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر
09	المطلب الثاني: خصائص التمويل المصغر
11	المطلب الثالث: الزكاة كوسيلة فعالة للتمويل المصغر
13	<b>المبحث الثاني: ماهية المشاريع المصغرة</b>
13	المطلب الأول: تعريف المشاريع المصغرة
14	المطلب الثاني: خصائص و أهمية المشاريع المصغرة
15	المطلب الثالث: صناديق الزكاة كآلية جديدة لتمويل المشاريع المصغرة
17	خاتمة الفصل
18	<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية لصندوق الزكاة لولاية برج بوعريرج</b>
19	تمهيد الفصل
20	<b>المبحث الأول: تقديم صندوق الزكاة</b>
20	المطلب الأول: تقديم صندوق الزكاة
23	المطلب الثاني: الدور العام و إجراءات دفع الزكاة
26	المطلب الثالث: الحصيلة على المستوى الوطني
31	<b>المبحث الثاني: دراسة حصيلة صندوق الزكاة بولاية برج بوعريرج</b>
31	المطلب الأول: تقديم صندوق الزكاة بولاية برج بوعريرج
32	المطلب الثاني: حصيلة نشاطات صندوق الزكاة بولاية برج بوعريرج
36	المطلب الثالث: تقييم الدور التمويلي لصندوق الزكاة لولاية برج بوعريرج
42	خلاصة الفصل
44	خاتمة
46	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس المحتويات

أولاً- فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	المداخل الإجمالية لصندوق الزكاة للفترة (2003-2012)	1
29	تطور عدد الفقراء المستفيدين من الإعانات المالية لصندوق الزكاة	2
30	تطور المبالغ المخصصة للقرض الحسن و عدد الأفراد المستفيدين منه	3
32	قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2012	4
34	قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2013م	5
36	تطور حصيلة الزكاة بولاية برج بوعريريج (2003-2013)	6
38	دور صندوق زكاة ولاية برج بوعريريج في تقديم الإعانات المالية للفقراء و المساكين	7
40	تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن خلال الفترة (2003-2013)	8

ثانياً- فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	هيكل صندوق الزكاة على المستوى الوطني	1
28	المداخل الإجمالية لصندوق الزكاة للفترة (2003-2012)	2
31	الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية برج بوعريريج	3
38	تطور حصيلة الزكاة لولاية برج بوعريريج	4
39	تطور المبالغ المخصصة لإعانة الفقراء و المساكين الخاصة بصندوق الزكاة لولاية برج بوعريريج	5
41	تطور المبالغ المخصصة للاستثمار بصيغة القرض الحسن	6



# مقدمة

تلعب المؤسسات المصغرة دور هام في معظم اقتصاديات العالم، كونها تمثل أكثر المؤسسات تعدادا، كما تعتبر أكثرها مساهمة في تحقيق بعض السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعجز المؤسسات الكبيرة عن تحقيقها، وتزداد أهميتها في كونها لا تتطلب رؤوس أموال ضخمة، مقارنة مع المؤسسات الكبيرة.

وفي إطار التوجه الاقتصادي الذي تبنته أغلب الدول النامية ومن بينها الجزائر للنهوض باقتصادها والمتمثل في الاعتماد على المؤسسات المصغرة في التنمية الاقتصادية، لما تتميز به من مرونة عالية في العمل والقدرة في زيادة معدلات النمو، والمساهمة في رفع الكفاءة الانتاجية والتنافسية في عالم سريع الحركة يتصف بالتجديد والتغيير المستمر لأذواق المستهلكين، بالإضافة إلى توفير مناصب عمل متنوعة وبالتالي التخفيف من البطالة.

الجزائر كغيرها من الدول النامية مرت بتحولات اقتصادية، حيث اعتمدت بالدرجة الأولى في تمويل التنمية على الثروة البترولية، والتي تعرف تقلبات في أسعارها في الأسواق العالمية، مما ولّد أزمات اقتصادية مع كل انخفاض، وآخرها منتصف عام 2014، وهذا ما جعل الجزائر تفكر في خط جديدة لإنعاش الاقتصاد في ظل استراتيجية التنويع الاقتصادي وتعدد مصادر الدخل، فكان من بين الحلول المقترحة هو إنشاء المؤسسات المصغرة. ورغم المحاولات المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية مازالت المؤسسات المصغرة تعاني من عدة مشاكل أبرزها مشكل التمويل، لذا لجأت إلى صندوق الزكاة بهدف توفير التمويل للمشاريع المصغرة للشباب.

الزكاة فريضة دينية تحرص على تنظيم حركة الأموال وعدالة توزيعها بين مختلف طبقات المجتمع، كل حسب حاجته، كما أنها جزء من النظام المالي والاجتماعي في الإسلام، ولها من الآثار الحميدة ما جعلها تحتل مكانة سامية في قلوب المسلمين وضمانهم، لأجل حماية المجتمع من مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية انتهت بإنشاء مؤسسات خاصة تولت جمع الأموال الزكوية، وتوزيعها في مصارفها الشرعية، وعلى مستوى الجزائر، وباجتهاد من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تم إنشاء صندوق الزكاة الجزائري، اعتمادا على تجارب الدول الإسلامية السابقة في هذا المجال، وبناء على ما سبق فإن إشكالية هذا البحث تقوم على المعادلة المكونة من الزكاة والمؤسسات المصغرة.

(1) الإشكالية العامة: من خلال ما سبق ذكره نطرح الإشكالية الرئيسية.

ما هو دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المصغرة؟

(2) الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بتقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم التمويل الأصغر؟
- ما مدى مساهمة المؤسسات المصغرة في التنمية الاقتصادية؟
- كيف يساهم صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المصغرة؟

(3) الفرضيات:

ومن خلال التساؤلات الفرعية السابقة الذكر، يمكننا وضع الفرضيات التالية:

- تساهم المؤسسات المصغرة في تقديم فوائد اقتصادية واجتماعية للمجتمع، أهمها تخفيض نسب البطالة المرتفعة بين شباب هذا البلد وبالتالي توفير مناصب شغل للبطالين.
- صندوق الزكاة مؤسسة اجتماعية خيرية تهدف إلى إحياء فريضة الزكاة، وترسيخها في معاملات المسلمين وتحقيق التكافل والتلاحم الاجتماعي.

(4) أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

- من خلال النظر إلى الواقع الي نعيشه استخلصنا بعض الأساليب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع و هي كالآتي:
- أهمية الدور الذي يلعبه صندوق الزكاة في الجزائر من خلال العمل المنظم و المهيكل و معرفة أهم و أبرز النتائج التي حققها الصندوق منذ نشأته خاصة فيما يتعلق بالتمويل بصيغة القرض الحسن.
- إن موضوع تمويل المؤسسات المصغرة يهتم كثيرا بفئة (الشباب) و كذا معالجة الآفات الاجتماعية.
- صعوبة حصول المؤسسات المصغرة على التمويل و العراقيل التي تواجهها.
- تزايد أهمية التمويل الإسلامي في العالم بصفة عامة و في الجزائر بصفة خاصة نظرا للنتائج المحققة في عدة بلدان.

**(5) أهمية الدراسة:**

يحتل موضوع تمويل المؤسسات المصغرة أهمية بالغة في الوقت الحالي، و هذا نتيجة للتغيرات الجذرية التي يشهدها المجتمع الجزائري، تكمن أهمية الدراسة في إيجاد آليات جديدة للتمويل كانت لا تخضع للصفة التنظيمية للحكومة الجزائرية بالرغم من أنها أحد و أهم مصادر التمويل، خاصة في الاقتصاد الإسلامي، فهي تعتبر الدعامة الأساسية و الركيزة الاقتصادية التي أدت إلى تطور الحضارة الإسلامية، و تتزايد أهمية هذه الدراسة أكثر كون أن الاقتصاد الجزائري يتحصل على موارد مالية جديدة في إطار التنوع الاقتصادي سيعود بالنفع على مختلف شرائح المجتمع.

**(6) أهداف الدراسة:**

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- إبراز أهمية المؤسسات المصغرة و دورها الفعال في تطور الاقتصاد الوطني.
- وضع الإطار النظري لمفهوم الزكاة و أهميتها في تمويل المؤسسات المصغرة.
- التعريف بالزكاة باعتبارها مصدرا و موردا ماليا هاما للمجتمع، و تبيان دور صندوق الزكاة في البحث عن المستحقين الفعليين للزكاة.
- التعرف على عمل صندوق الزكاة في الجزائر بصفة عامة و في ولاية برج بوعريريج بصفة خاصة، و مدى فعاليته في تمويل المؤسسات المصغرة.

**(7) إطار و حدود البحث:**

اقتصر إطار البحث على العرض النظري لمفاهيم المؤسسات المصغرة و الزكاة، بالإضافة إلى تناول مفهوم صندوق الزكاة بالجزائر مع التركيز على صندوق الزكاة ببرج بوعريريج و فهم طريقة تمويله للمؤسسات المصغرة.

**(8) المنهج المستخدم:**

للإجابة على إشكالية البحث و محاولة اختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه ملائم لتقرير الحقائق و إبراز المفاهيم المرتبطة بالبحث و فهم مكونات الموضوع و إخضاعه للدراسة و تحليل أبعاده و الروابط المختلفة بين المفاهيم.

**(9) أدوات البحث:**

فيما يخص الأدوات المستعملة في البحث فقد لجأ الباحث إلى الأدوات التالية:

- المراجع و الوثائق المكتبية المتاحة؛
- جمع إحصائيات و بيانات عن طريق صندوق الزكاة ببرج بوعريريج؛
- المقابلة الشخصية مع المختصين في المجال؛
- جمع المعلومات من الانترنت؛

## (10) هيكل البحث:

تم تقسيم البحث إلى فصلين هما:

- الفصل الأول: حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناولت مفاهيم المشاريع المصغرة و أهميتها و خصائصها و ماهية الزكاة؛
- الفصل الثاني: حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناولت تعريف و هيكل صندوق الزكاة الجزائري، بالإضافة إلى استثمار أموال الصندوق، مع دراسة حالة صندوق الزكاة ببرج بوعريريج.

# الفصل الأول

## مدخل إلى مفاهيم المشاريع المصغرة

### تمهيد:

يؤدي التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية، حيث يعتبر بندا جوهريا يعتمد عليه القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته و مؤسساته، و مرد ذلك أن عمليات التمويل و الاستثمار ترتبط بشكل وثيق بشتى مناحي الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، و نظرا لما له من دور إيجابي في تنمية الاقتصاد، أولى له الاقتصاد الإسلامي أهمية كبيرة فكان من أهم قضاياها المستجدة هو كيفية استثمار هذه الأموال لتحقيق منافع للاقتصاد بصفة عامة و للفقراء بصفة خاصة، و في ظل هذه التطورات ظهرت تقنية التمويل الإسلامي المصغر.

حيث يمثل التمويل المصغر الخطوة المهمة التالية أمام صناعة التمويل الإسلامي لخدمة مختلف الشرائح السكانية ولا سيما أن كثيرا من هذه الشرائح يندرج في عداد الفقراء.

و لقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: مفاهيم حول التمويل المصغر.
- المبحث الثاني: مفاهيم حول المشاريع المصغرة.

### المبحث الأول: ماهية التمويل المصغر

إن المؤسسات الإسلامية تقوم بصياغة الكثير من الخدمات و التسهيلات، حيث تقوم بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع و يأتي التمويل في مقدمة العمليات، و للتمويل الإسلامي طرق و أساليب متميزة و عديدة تهدف كلها إلى تحقيق الربح الحلال. و من أبرز صيغ التمويل هو التمويل المصغر الإسلامي.

### المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر

قبل الشروع في مضمون هذا المبحث يجب القول أن التمويل المصغر مفهوم يطلق على مترادفات كثيرة مثل: التمويل متناهي الصغر، التمويل الأصغر، التمويل الصغير، القروض الصغيرة...إلخ.<sup>1</sup>

يوجد عدة تعريفات للتمويل المصغر، و فيما يلي نستعرض أهمها:

• التمويل المصغر يعني تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر و ذلك بهدف مساعدة هذه الأسر على البدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى. كما اتسعت دائرة التمويل المصغر على مرور الزمن لتشمل مزيد من الخدمات (الإقراض و الادخار و التأمين... إلخ).<sup>2</sup>

• التمويل المصغر هو: «توفير الخدمات المالية للأسر الفقيرة و ذات الدخل المنخفض و الذين لا يستطيعون الوصول إلى المؤسسات الرسمية، من أجل استعمال هذا التمويل في الأعمال الاقتصادية لتحسين أحوالهم الاقتصادية».<sup>3</sup>

• و أيضا يستخدم مصطلح التمويل المصغر في الإشارة إلى تقديم الخدمات المالية و منها التوفير و القروض و وسائل الدفع، إلى الفئات المنخفضة الدخل من السكان، مثل الحرفيين و صغار التجار و المزارعين بل و حتى الموظفين، و يشمل التمويل المصغر تقديم الخدمات المصرفية للأفراد

<sup>1</sup> إصلاح حسن العوض، إدارة التمويل الأصغر، الدورة التدريبية الأولى، بنك السودان المركزي، 2008، ص 03.

<sup>2</sup> محمد مصطفى غانم، واقع التمويل الأصغر الإسلامي و آفاق تطوره في فلسطين (دراسة تطبيقية على قطاع غزة)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، 2010، ص 18.

<sup>3</sup> Mejeha , Remy O, « microfinance institutions in Nigeria », MPRA Paper No. 13711, Posted 02 March 2009, p 03



المستبعدين من النظام المالي، إلى جانب توفير التمويل لمنشآت الأعمال بالغة الصغر (التي تشغل أقل من عشرة موظفين)، و يمكن أن يشمل أيضا قروض الإسكان و القروض الاستهلاكية بل و التأمين أيضا.<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن الخروج بالتعريف التالي:

يعرف التمويل المصغر على أنه وسيلة من أجل فتح طريق وصول مجموعة من الخدمات المالية إلى تلك الفئة من الأفراد المستبعدين و الفقراء البطالين، من أجل تمويل إنشاء و تطوير مشاريع استثمارية صغيرة مدرة للدخل من أجل تلبية الحاجيات الأساسية على الأقل، و بالتالي تحقيق الرفاه الاقتصادي و الاستقرار في المجتمع.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: خصائص التمويل المصغر

استفادت مؤسسات التمويل المتناهي الصغر من تفاعلها مع البنوك التجارية التقليدية، و مع الفقراء المقترضين، و مع المنظمات الحكومية، و المنظمات المانحة للأموال، و بناء على ذلك أمكن التوصل إلى مجموعة من الخصائص الثابتة و المستقرة لتلك المؤسسات المالية الأكثر فعالية و العرض التالي يبين أهم خصائص مؤسسات التمويل الفعالة:<sup>3</sup>

• **السرعة في تقديم القرض:** لا يقدر الفقراء على الانتظار كثيرا، فالحاجة إلى المال ملحة، و قبل أن نفتر همة المقترض، على مؤسسة التمويل أن تقدم القرض خلال عدة أيام.

<sup>1</sup> دريدش هجيرة، هواري هاجر، استراتيجية إدارة مخاطر التمويل الأصغر في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك BNA، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و إدارة المخاطر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2013-2014، ص 49.

<sup>2</sup> بن حميدة فتيحة، القروض المصغرة و دورها في التشغيل بالجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ورقلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و بنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 04.

<sup>3</sup> غسان روجي عقل، العوامل المؤثرة في قرار منح الانتماء في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010، ص 35-36.

## الفصل الأول.....مدخل إلى مفاهيم المشاريع المصغرة

- **ضمانات أو كفالات بسيطة:** لا يقدر المقترضون الفقراء على تقديم ضمانات مالية، و على مؤسسة التمويل المصغر أن تكتفي بسمعة الشخص في المجتمع المحلي، أو بعض الضمانات الشخصية و الجماعية المعقولة.
- **الإجراءات البسيطة:** لا يفهم المقترض الصغير لغة النماذج و السجلات و الإجراءات و الروتين و ربما يهرب من ذلك، و على مؤسسة التمويل أن تكتفي بأبسط الإجراءات، مثل نموذج واحد يقوم بتعبئته موظف المؤسسة.
- **فهم الاقتصاد المحلي:** لكل اقتصاد محلي ظروفه الخاصة به و خدماته و منتجاته المناسبة له، و على مؤسسة التمويل أن تفهم ذلك و أن تقترب من طبيعة الأنشطة الاقتصادية المحلية، حتى تستطيع أن تقدم خدمات مالية مناسبة.
- **التعامل اليومي مع العميل:** على موظفي مؤسسة التمويل زيارة المقترضين في أماكن عملهم، و عقد لقاءات دورية معهم، حتى خارج ساعات الدوام و العمل، و ذلك لتقديم المساعدة و النصيحة للمقترضين و حثهم على السداد.
- **القروض قصيرة الأجل و متدرجة:** و ذلك لإعطاء الحماس للمقترض بأن يسدد بسرعة أو على دفعات إذا تبين قدرة المقترض على السداد فيمكن منحه قروضا أخرى أكبر في القيمة.
- **الاعتماد على شبكة الأصدقاء و الأقارب:** وجود مجموعة متجانسة يقترضون سويا يمكنها أن تؤدي إلى نجاح و ترويج المشروعات الفردية لكل شخص في المجموعة، كما أنها تؤدي إلى الالتزام في سداد القرض.
- **رسوم أعلى من السوق:** بسبب وجود فروع محلية كثيرة و خدمات تمويلية و استشارية متنوعة، و عمليات تشغيلية و تنسيقية كبيرة فمن الضروري فرض رسوم أعلى تغطي كل من الفائدة على رأس المال و تكاليف الإدارة و التشغيل من أجل ضمان الاستمرارية، و لحسن الحظ فالمقترض يهتم أساسا بسرعة الحصول على القرض و ليس بالرسوم العالية.
- **استخدام الحواجز و الغرامات في السداد:** لفرض مزيد من الجدية يجب فرض غرامات على التأخير في السداد، و منح حوافز للجادين في السداد مثل تقديم قروض أكبر و خدمات أكثر.
- **تقديم حوافز للموظفين:** تساعد هذه الحوافز على قيام الموظفين بتقديم جهود إضافية، و خدمة العملاء باحترام، و تقديم المشورة، و المعونة المالية، و متابعة عملية السداد.

•التعاون مع البنوك التجارية: إن مشاركة البنوك التجارية تضمن استدامة التمويل، و تضمن تكبير المشروعات الصغيرة أو تجميعها، و يضيف جانب الرسمية على القطاع غير الرسمي.

### المطلب الثالث: الزكاة كوسيلة فعالة للتمويل المصغر

الزكاة هي حق معلوم للفقراء و المساكين و سائر المستحقين في أموال الأغنياء. و هي تكليف مالي و ركن من أركان الإسلام، فرضت على المسلم شكرا لله تعالى على نعمه و تقربا إليه و تزكية للمال و النفس.<sup>1</sup>

### الفرع الأول: مفهوم الزكاة

#### 1- الزكاة لغة:

مصدر ((زكا)) الشيء إذا نما و زاد، و زكا فلان إذا صلح<sup>2</sup>، و أصل الزكاة في اللغة الطهارة و النماء و البركة.<sup>3</sup> بذلك تكون الزكاة لها مدلول مزدوج، الأول لأنها هدف روحي تعبدى، و لها هدف اقتصادي عملي.<sup>4</sup>

#### 2- الزكاة شرعا:

هي الركن الثالث من أركان الإسلام، و فرض من فرائضه تضافرت الدلائل على وجوبها من الكتاب و السنة و الإجماع، و وضع الدين الإسلامي مانع الزكاة في خانة العصاة، و لهم عقاب في الدنيا و الآخرة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عمار مجيد كاظم، الزكاة و دورها الإنمائي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد الثالث الثلاثون، العراق، 2012، ص 99.

<sup>2</sup> يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، دراسة مقارنة بأحكامها و فلسفتها في ضوء القرآن و السنة، الطبعة الثانية، الجزء الأول، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، 1973، ص 37.

<sup>3</sup> محمد دمان ذبيح، مؤسسة الزكاة و دورها الاقتصادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة دكتوراه العلوم في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015، ص 7.

<sup>4</sup> حنيفة زايدى، الدور الاقتصادي لمؤسستي الزكاة و الوقف، بحث مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفقه و أصوله، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2003-2004، ص 04.

<sup>5</sup> هوارى عامر، دور صندوق الزكاة في الحد من البطالة، دراسة استشرافية، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول، حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة، تاريخ غير مذكور، ص 04.

### الفرع الثاني: مشروعية الزكاة

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة بعد الشهادتين و الصلاة، و لقد اقترنت بهذه الأخيرة في اثنتين و ثمانين موضعا في التنزيل، و في ذلك دليل على كمال الاتصال بينهما<sup>1</sup> كما اقترنت بتأسيس الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة، فعندما تقرأ القرآن الكريم تجد أن أغلب آيات الزكاة نزلت بالمدينة، فلقد فرضت في السنة الثانية من الهجرة، و دليل فرضيتها بالكتاب و السنة و الإجماع.

### الفرع الثالث: الأهمية الاقتصادية للزكاة<sup>2</sup>

تلعب الزكاة دورا حيويا في إنعاش الاقتصاد و تحقيق التنمية و ذلك نتيجة لثلاثة عوامل أساسية و مترابطة و هم محاربة الاكتناز و تشجيع الاستثمار و تشجيع الإنفاق.

من أهم الأهداف التي تسعى إليها الزكاة هي منع اكتناز الأموال و بقائها كموارد ساكنة لا تقدم منفعة حقيقية لاقتصاد المجتمع. و هذا المفهوم يتوافق مع مبادئ الاقتصاد العالمي الحالي و الذي يؤكد أن اكتناز الأموال من أهم العوامل التي تعوق التنمية الاقتصادية للدولة لأن هذه الموارد الراكدة لا تدخل في عجلة الاقتصاد و بالتالي تقلل من حجم الموارد المحلية.

إلى جانب ذلك، فإن مفهوم الزكاة يشجع ضمنا استثمار الأموال المكتنزة لأن أموال الزكاة إذا لم تستثمر و تنمي سوف تتلاشى مع مرور السنين، و بالتالي فإنه من الأساسيات أن تستثمر الأموال لكي تنمي و تدفع الزكاة من أرباح هذا الاستثمار و ليس من أصل رأس المال.

العامل الاقتصادي الثالث المرتبط بالزكاة هو مبدأ تشجيع الإنفاق. طبقا للنظريات الاقتصادية المعاصرة، الاستثمار وحده ليس كافي لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية إن لم يتواجد السوق الذي يستوعب شراء المنتجات الصادرة عن هذه الاستثمارات، فهناك علاقة مترابطة بين الاستثمار و الإنفاق لأن تقليل الإنفاق يؤثر على السوق و يقلل من قدراته على استيعاب المنتجات مما يجعل الكثيرون

<sup>1</sup> الحصكفي محمد بن علي، الدر المختار شرح الأبصار و جامع البحار، تحقيق إبراهيم عبد المنعم خليل، بيروت- لبنان، دار الكتاب العملية، الطبعة الأولى، 2002، ص 126.

<sup>2</sup> موقع انترنيت، أحمد السيد كردي، le 11/04/2019 à 17:22

غير راغبين في أن يجازفوا بأموالهم في استثمارات جديدة. و لو نظرنا إلى القرآن الكريم، لوجدنا كلمة إنفاق مذكورة خمسة و سبعين مرة في نطاق تشجيع المسلمين على صرف أموالهم على شكل زكاة و صدقة.

### المبحث الثاني: ماهية المشاريع المصغرة

المؤسسة المصغرة لا تشكل سوى خلية صغيرة في النسيج الاقتصادي للبلد، إلا أنها الخلية الفعالة و المتممة للنشاط الاقتصادي في المجتمع، فهي تسعى لتحقيق الأهداف الرئيسية المتمثلة أساسا في تحقيق الربحية و السيولة و كذلك البحث على مصادر تمويل أخرى من بين هذه المصادر الزكاة.

### المطلب الأول: تعريف المشاريع المصغرة

تمثل المؤسسة المصغرة العمل التجاري الصغير، حيث يهدف معظم الباحثين لإيجاد مفهوم دقيق لتلك المؤسسة المصغرة<sup>1</sup>، و عليه تعددت التعاريف التي تحدد مفهوم المؤسسة المصغرة حيث:

• تعتبر المؤسسات المصغرة تلك المؤسسات التي تتميز بانخفاض رأسمالها و قلة العدد الذي تستخدمه من العمال و صغر حجم المبيعات و قلة الطاقة اللازمة لتشغيلها، كما تتميز بارتباطها الوثيق بالبيئة و اعتمادها على الخدمات المتوفرة محليا و على تصريف و تسويق منتجاتها في نفس المنطقة التي تنشأ بها و المناطق المجاورة لها.<sup>2</sup>

• المؤسسة المصغرة هي مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات تستخدم على الأكثر 9 عمال، و تحقق رقم أعمال أقل من 20 مليون دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار، مع استيفاء شرط الاستقلالية إذ لا تفوق نسبة ما يملكه الآخرون فيها 25%.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بوخادم هبة، جطان ابتسام، دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص 09.

<sup>2</sup> بوخادم هبة، جطان ابتسام، نفس المرجع، ص 10.

<sup>3</sup> بوسهمين أحمد، الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010، ص 209-210.

## الفصل الأول.....مدخل إلى مفاهيم المشاريع المصغرة

• أما المشرع الجزائري فقد عرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة تشغل من شخص (1) واحد إلى تسعة (9) أشخاص، و رقم أعمالها السنوي أقل من أربعين (40) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرين (20) مليون دينار جزائري.<sup>1</sup>

و لكن من أجل وضع تعريف عام للمشروع المصغر وفقا لمؤسسة ACCION العالمية، و هي شبكة لمؤسسات التمويل متناهي الصغر، فإن المشاريع متناهية الصغر هي: «أعمال صغيرة الحجم في القطاع غير الرسمي، و عادة ما توظف هذه المشاريع أقل من 5 أفراد و قد يكون مركزها خارج البيت. و تكون المشاريع متناهية الصغر مصدر الدخل الوحيد للأسرة في غالب الأحيان و قد تكون مصدرا آخر من مصادر دخلها، و من الأمثلة على هذه المشاريع متناهية الصغر: مشاغل الخياطة، مشاغل الخشب، مواقع البيع في الأسواق و غيرها<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص و أهمية المشاريع المصغرة

المؤسسات الصغيرة لا تشكل سوى خلية صغيرة في النسيج الاقتصادي للبلد إلا أنها الخلية الفعالة والمتممة للنسيج الاقتصادي في المجتمع وتتميز المؤسسات المصغرة بالأهمية والخصائص الآتي ذكرها.

### الفرع الأول: خصائص المشاريع المصغرة

تمتاز المؤسسات المصغرة بجملة من الخصائص والتي تجعلها مخولة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن أهم الخصائص نذكر ما يلي<sup>3</sup>:

• يمكن للمؤسسة المصغرة أن تنشأ من طرف شاب بمفرده أو مجموعة من الشباب أصحاب المشاريع؛

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، المادة 10، العدد 2، المؤرخ في يناير 2017، ص 06.  
<sup>2</sup> ماركو إليا، ترجمة فادي قطان، التمويل متناهي الصغر نصوص و حالات دراسية - مشروع تمبوس ميدا التمويل متناهي الصغر في الجامعة-، كلية الإدارة، جامعة تورينو، إيطاليا، 2006، ص 06.  
<sup>3</sup> محمد بن قطاف، علي بلعروي، دور صندوق الزكاة في إنشاء المشاريع المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية و بنوك، المركز الجامعي برج بوعرييج، 2007-2008، ص 09-10.

- تشغل المؤسسات المصغرة من عامل إلى تسعة عمال رقم أعمالها لا يتجاوز عشرون مليون دينار؛
- يجب أن لا يكون أصحاب المشاريع يشغلون مناصب عمل مأجورة عند تقديم ملفاتهم؛
- الحد الأقصى للاستثمار هو 04 ملايين دينار؛
- يجب أن تنشأ المؤسسة المصغرة على شكل شركة؛
- يقدم للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع إعانة الصندوق لدعم تشغيل الشباب؛

### الفرع الثاني: أهمية المشاريع المصغرة

تكمن أهمية المؤسسة المصغرة في قدرتها على الإسهام الفعال في عملية التنمية وتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، منها دعم النمو الاقتصادي والازدهار، وتنشيط العجلة الاقتصادية، وتوفير فرص العمل وتعزيز سياسات مكافحة البطالة، والحد من الفقر، وتكوين علاقات تشابك بين قطاعات الاقتصاد الوطني، إلى جانب تشجيع روح الابتكار والإبداع وجذب الطاقة البشرية والتقنية وتعزيز القدرة التنافسية.

فالمؤسسات المصغرة تعد أهم آليات التطور التقني من حيث قدرتها على تطوير وتحديث عملية الانتاج بشكل أسر وتكلفة أقل مقارنة بالمؤسسات الضخمة، حيث توفر الكثير من المؤسسات المصغرة فرصا للتكامل الاقتصادي بمختلف صورته، الأمر الذي يؤدي إلى الرفع من الكفاءة وتخصيص الموارد الاقتصادية...<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: صناديق الزكاة كآلية جديدة لتمويل المشاريع المصغرة

#### أ- نشأة صندوق الزكاة في السودان

صدر في البداية قانون صندوق الزكاة في 13 شوال عام 1400 هـ الموافق لـ 1980/08/23 الخاص بتكوين مجلس لأمناء الصندوق لإدارة الزكاة وجمعها وتوزيعها تحت رعاية المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف، وكان دفع الزكاة قائما على أساس تطوعي. ثم صدر الأمر المؤقت بإصدار

<sup>1</sup> بوخادم هبة، جيطان ابتسام، دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة، مرجع سابق، ص 13.

قانون الزكاة والضرائب في 1 محرم عام 1405 هـ الموافق ل 1984/09/26 و يتكون من ستة فصول وست وأربعين مادة، وينص على جمع الزكاة بقوة القانون على الأموال الباطنة والظاهرة والزروع والثمار والأغنام والمعادن. و جعل ديوان الزكاة والضرائب تابعا لرئيس الجمهورية، ثم فصلت الزكاة عن الضرائب عام 1406 هـ وأطلق على مؤسسة الزكاة، ديوان الزكاة، وأصبح تابعا لوزارة الرعاية الاجتماعية وتخطيط شؤون الزكاة والنازحين، ثم انتقلت تبعيته عام 1989 إلى الإرشاد والتوجيه. و قد صدر القانون الحالي للزكاة في عام 1990، حيث أعيد تنظيم عملية تحصيل الزكاة وإدارة أموالها وتوزيعها على مستحقيها.<sup>1</sup>

### ب- الحاجة إلى صناديق الزكاة و أهميتها في تنظيم أموال الزكاة

تعتبر ظاهرة الفقر من المشكلات الاجتماعية التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات، رغم الجهود المبذولة، قصد تحقيق التنمية إلا أنها لم تحقق نتائج ملموسة، مما زاد عدد الفقراء حيث تشير تقارير التنمية البشرية أن ما يزيد عن ثلث السكان في البلدان النامية يعيشون في فقر مدقع و الزكاة باعتبارها أحد الأدوات الهامة للقضاء على الفقر، وأثبت التاريخ الإسلامي نجاعة و فاعلية فريضة الزكاة في القضاء على الفقر من جذوره و بهذا تعتبر الزكاة أحد الركائز المهمة في دعم التنمية الاجتماعية ضمن منظومة اقتصادية متكاملة، وصندوق الزكاة يعتبر أحد هذه الوسائل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فؤاد عبد الله لعمر، نظم الزكاة و تطور تطبيقها، صندوق الزكاة، وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، رسالة المسجد، العدد الثامن، محرم 1425 هـ الموافق ل مارس 2004، ص 10.

<sup>2</sup> فلياشي سامية، مساهمة الزكاة في التخفيف من حدة الفقر: دراسة حالة صندوق الزكاة الجزائري، مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، المجلد الأول-العدد الثاني - أيار 2016.



### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نلاحظ أن المؤسسة المصغرة لها أهمية كبيرة على المستوى الاقتصادي باعتبارها المنطلق الأولي لبعض المؤسسات ولا تتطلب رؤوس أموال ضخمة، من خلال لجوئها إلى مؤسسة الزكاة عن طريق تمويل المؤسسات المصغرة.

كما أن صندوق الزكاة مؤسسة دينية واجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر، فمؤسسات الزكاة تم إنشاؤها بهدف مراقبة المبالغ المالية الكبيرة التي يتصدق بها المجتمع سنويا طبقا لفريضة الزكاة.

كما تعمل على تنظيم الزكاة وتوزيعها بشكل أكثر عدالة على العائلات الفقيرة وكذا الشباب العاطل عن العمل.

وللتعرف أكثر فيما يخص صندوق الزكاة بالجزائر، من خلال دور الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة مع دراسة حالة صندوق الزكاة بولاية برج بوعريبيج وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية لصندوق الزكاة

- ولاية برج بوعريج -

### تمهيد:

لقد توجه اهتمام العديد من صناديق و مؤسسات الزكاة في هذا العصر إلى استثمار أموال الزكاة في صور مختلفة يكون الغرض منها تحقيق أفضل للهدف الأساسي من فريضة الزكاة ألا و هو توفير حد الكفاية لمصارف الزكاة و إغنائهم بتوجيه أموال الزكاة إلى إنشاء المشاريع الاستثمارية التي تؤمن حاجاتهم و توفر لهم موردا ماليا ثابتا و دائما.

و تستخدم أموال الزكاة في تمويل هذه المشاريع الاستثمارية، إما عن طريق التوجه نحو الاستثمار الزكوي بمختلف أشكاله، و إما أن يتناقص بقسط سنوي ثابت و المتمثل في قيمة الزكاة الواجبة فيه، و من هنا يتضح أن الزكاة هي مصدر تمويلي بديل عن البنوك للمؤسسات و المشاريع المصغرة، إذ أنها تراعي ضمن طرق تمويلها ظروف المستفيد من التمويل في حصوله على تمويل بمبالغ صغيرة و بدون فوائد.

و يعتبر صندوق الزكاة الجزائري من بين صناديق الزكاة في الدول العربية الذي اعتبر هدف التمويل المصغر من بين أولوياته، حيث تمثل هذا التمويل و تجسد من خلال آلية القرض الحسن، هذا و كان صندوق الزكاة ببرج بوعريريج يهدف أيضا إل تمويل المشاريع الشبابية المصغرة عن طريق حصيلته المجمعة من أموال الزكاة، و هذا كله سيتم التعرض له فيما يلي من خلال المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** تقديم صندوق الزكاة.
- **المبحث الثاني:** دراسة حصيلة صندوق الزكاة بولاية برج بوعريريج.

## المبحث الأول: تقديم صندوق الزكاة

لقد كان تجسيد فكرة مؤسسة الزكاة في الجزائر حديثة النشأة، مقارنة بالبلدان الإسلامية الأخرى و قد عممت هذه التجربة في جميع ولايات الوطن، لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى عموميات حول الصندوق.

## المطلب الأول: تقديم صندوق الزكاة

هو مؤسسة دينية اجتماعية اقتصادية قانونية تجمع الأموال و تقسمها.

- **دينية:** حيث أنه يمثل الركن الثالث من أركان دين الإسلام ألا وهو الزكاة
- **اقتصادية:** لأنه يقوم على معاملات المالية.
- **قانونية:** فوزارة الشؤون الدينية والأوقاف تضمن له التغطية القانونية بناء على القانون المنظم لمؤسسة المسجد وتم إنشاؤه بمقتضى القرار الوزاري رقم 14 المؤرخ في 22/03/2004 و المتضمن إنشاء اللجنة الولائية واللجنة القاعدية لصندوق الزكاة.<sup>1</sup>

### أولاً: النشأة

بدأت التجربة سنة 2002 في ولايتين من ولايات الوطن من شرق الجزائر وهي ولاية عنابة، ومن غرب الوطن وهي ولاية سيدي بلعباس، وفي سنة 2003 توسع إلى 26 ولاية، ثم أصبح في سنة 2004 في 48 ولاية أي جميع ولايات الوطن،<sup>2</sup> و ذلك استنادا إلى مرجعين:

### أ) المرجعية الشرعية:

قال الله تعالى: « خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ

سَكَنٌ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ».<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علون اممر، أعراب سفيان، عبدو خليفة، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية و بنوك، المركز الجامعي برج بوعريبيج، 2007-2008، ص 44.

<sup>2</sup> عبد الحكيم بزواوية، عبد الله بن منصور، ورقة بحثية تحت عنوان تجربة صندوق الزكاة الجزائري كآلية لبعث المشاريع المصغرة و معالجة مشكلة البطالة، ديسمبر 2012، ص 93.

### ب) المرجعية القانونية<sup>2</sup>:

- الدستور، لاسيما المادة الثانية منه والتي تنص على أن: "الإسلام دين الدولة".
- المرسوم التنفيذي رقم 29-99 المؤرخ في 23 ذي القعدة عام 1409 هـ الموافق ل 27 يونيو 1989 م المحدد لصلاحيات وزير الشؤون الدينية لاسيما المادة 10 والمادة 14 منه.
- المرسوم التنفيذي رقم 91-81 المؤرخ في 07 رمضان 1411 هـ الموافق ل 23 مارس 1991 المتضمن بناء المسجد وتنظيمه وتسييره وتجديد وظيفته، لاسيما المادة 22 منه.
- المرسوم التنفيذي رقم 91-82 المؤرخ في 07 رمضان 1411 هـ الموافق ل 23 مارس 1991، المتضمن إحداث مؤسسة المسجد، لاسيما البند(د) من المادة 5 منه.
- المرسوم التنفيذي رقم 2000-146 المؤرخ في 25 ربيع الأول 1421 هـ الموافق ل 28 يونيو 2000 م، المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف.

### ثانيا: هيكلية الصندوق على المستوى الوطني

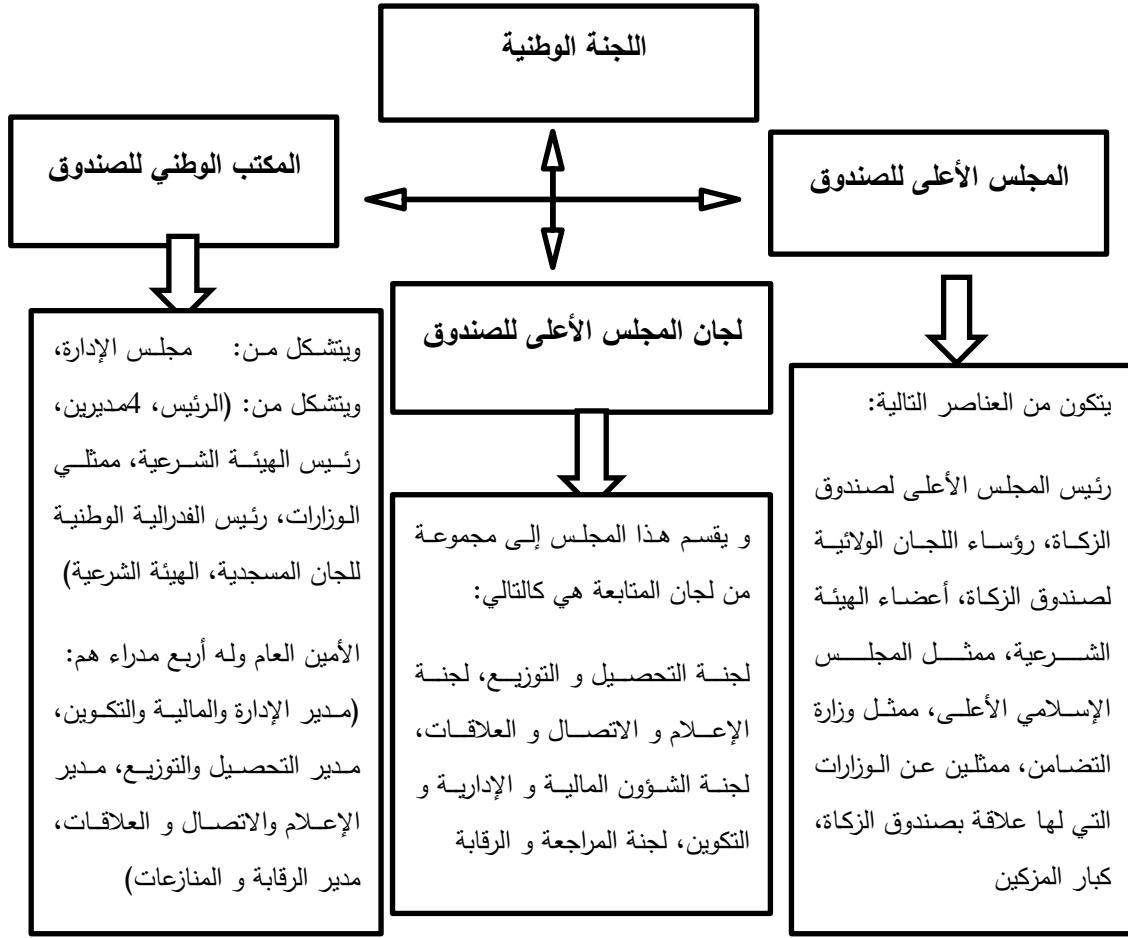
يتكون صندوق الزكاة على المستوى الوطني من اللجنة الوطنية، و نجد من مكوناتها المجلس الأعلى لصندوق الزكاة، و الذي يتكون من: رئيس المجلس، رؤساء اللجان الولائية لصندوق الزكاة، أعضاء الهيئة التشريعية، ممثل المجلس الإسلامي الأعلى، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بصندوق الزكاة، كبار المزكين، و فيه مجموعة من اللجان الرقابية التي تتابع بدقة عمل اللجان الولائية و توجهها، ثم أن مهامه الأساسية تختصر في كونه الهيئة المنظمة لكل ما يتعلق بصندوق الزكاة في الجزائر.<sup>3</sup> و الشكل الموالي يلخص تركيبة صندوق الزكاة على المستوى الوطني.

<sup>1</sup> سورة التوبة، الآية 103.

<sup>2</sup> بوخادم هبة، جلدان ابتسام، دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة، مرجع سابق، ص 30.

<sup>3</sup> منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، صندوق الزكاة، برج بوعرييج.

الشكل رقم (01): هيكل صندوق الزكاة على المستوى الوطني



المصدر: من إعداد الطلبة.

### ثالثا: مهام صندوق الزكاة

لكل مواطن و لكل هيئة الحق في الاطلاع على مجموع الإيرادات المتأتية من جمع الزكاة، و كيف تم توزيعها، و ذلك عن طريق:<sup>1</sup>

- ✓ التقارير التفصيلية الاتي تنشر في كل وسائل الإعلام؛
- ✓ وضع القوائم التفصيلية تحت تصرف أي هيئة أو جمعية للاطلاع على قنوات صرف الزكاة؛
- ✓ نشر الأرقام بالتفصيل على موقع الوزارة على الإنترنت؛
- ✓ اعتماد نشره صندوق الزكاة كأداة إعلامية تكون في متناول كل الجهات و الأفراد؛

<sup>1</sup> منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، مرجع سابق.

✓ لابد على المركزي أن يساعد الجهاز الإداري للصندوق في الرقابة على عمليات جمع الزكاة؛ و ذلك بإرسال القسائم أو نسخا منها إلى لجان المداورات المختلفة على كل المستويات.

### المطلب الثاني: الدور العام و إجراءات دفع الزكاة

#### أولاً: الدور العام لصندوق الزكاة

يمكن تلخيص دور صندوق الزكاة في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- الدعوة إلى أداء فريضة الزكاة التي هي ركن من أركان الإسلام، و إحياءها في نفوس المسلمين و تعاملاتهم؛
- جمع التبرعات و المساعدات و الهبات و أموال الصدقات النقدية؛
- توزيع أموال الزكاة على الجهات الشرعية؛
- توعية و إعلام الأفراد و كل الجهات المختصة بطرق جمع الزكاة و كيفية توزيعها بالوسائل الإعلامية المختلفة كالراديو، التلفزيون، الأنترنيت و الجرائد...الخ؛
- و الجدير بالذكر أن الصندوق يعتمد على صرف الزكاة للاستهلاك أو الاستثمار حسب النسب التالية:

**الحالة الأولى:** إذا لم تتجاوز الحصيلة الولائية 5 مليون دج.

87,5% توزع على الفقراء و المساكين؛

12,5% تخصص لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق؛

**الحالة الثانية:** إذا تجاوزت الحصيلة الولائية 5 مليون دج.

50% توزع على الفقراء و المساكين بمبالغ ثابتة؛

37,5% توزع في شكل قروض حسنة على القادرين على العمل؛

<sup>1</sup> علاش أحمد، قرامطية زهية، تجربة صندوق الزكاة الجزائري في تمويل المشروعات الصغيرة، دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية البليدة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة و الوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 20-21 ماي 2013، ص 11.

12,5% تخصص لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق؛

أما التمويلات المعتمدة من طرف صندوق الزكاة ما يلي:

- تمويل مشاريع دعم و تشغيل الشباب؛
- تمويل مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة؛
- تمويل المشاريع المصغرة؛
- دعم المشاريع المضمونة لدى صندوق ضمان القروض ( التابع لوزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة)؛
- مساعدة المؤسسات الغارمة القادرة على الانتعاش؛
- إنشاء شراكات بين صندوق استثمار أموال الزكاة و بنك البركة الجزائري؛

### ثانيا: إجراءات دفع الزكاة<sup>1</sup>

(1) **الحوالة البريدية:** يمكن الحصول عليها لدى كل مكاتب البريد عبر التراب الوطني، و يوضع

عليها ما يلي:

- اسم أو عبارة (مرك، محسن،...الخ)؛

- المبلغ المدفوع بالأرقام و الحروف؛

- رقم حساب صندوق الزكاة لولاية المزكي؛

(2) **الصك أو البريدي:** يحرر لحساب صندوق الزكاة في ولاية المزكي و توضع عليه ما يلي:

- رقم حساب صندوق الزكاة لولاية المزكي؛

- المبلغ المدفوع بالأرقام و الحروف؛

(3) **الصناديق المسجدية:** حيث يوجد في كل مسجد صناديق لجمع الزكاة تسهلا على المواطن

الذي يتعذر عليه دفعها في الحسابات البريدية، أو عن طريق الصك البريدي أو البنكي.

و يتسلم من إمام المسجد قسيمة تدل على أنه دفع زكاته إلى الصندوق، و يمكنه أن يساعد

الهيئة في الرقابة بأن يرسل نسخة منها إما إلى اللجنة القاعدية، الولائية أو الوطنية.

<sup>1</sup> وثائق مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، مرجع سابق.



## ثالثا: شروط منح القرض

### (1) وضع الملفات

- يتمثل الملف الخاص بالاستفادة من القرض الحسن - الاستثمار - فيما يلي:<sup>1</sup>
- شهادة ميلاد أصلية؛
  - صورتان شمسيتان؛
  - بطاقة الإقامة؛
  - شهادة الكفاءة المهنية و التي تعادل بطاقة حرفي، جامعي، أو خريج تكوين مهني؛
  - شهادة عدم تقاضي الأجر أو البطالة؛
  - نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها؛
  - تصريح شرقي بعدم الاستفادة من قرض أو إعانة مصادق عليه؛
  - رقم الهاتف ضروري؛

### ملاحظة:

- الحد الأدنى للمبالغ الممنوحة 9 ملايين دينار جزائري و هذا كان سنة 2004.
- الحد الأعلى للمبالغ الممنوحة 400 ألف دينار جزائري و هذا كان في السنوات الأخيرة.
- الاستمارة يصادق عليها إمام المسجد، اللجنة القاعدية، اللجنة الولائية.<sup>2</sup>

### (2) دراسة ملف القرض

بعد تقديم الملف إلى اللجنة القاعدية، تقوم بدراسة جميع الملفات في اجتماع يحضره جميع الأعضاء بالمنطقة، ثم يقومون باختيار مجموعة من الملفات على حسب العدد الذي قدرته اللجنة الولائية، أي أن اللجنة الولائية تقوم بتحديد عدد المستفيدين على مستوى كل دائرة.

<sup>1</sup> منشورات مديرية الشؤون الدينية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> مقابلة أصحاب البحث مع مسؤول مكتب صندوق الزكاة.

### 3) تقديم الملفات المقبولة

بعد دراسة الملفات من طرف اللجنة القاعدية ترسل الملفات المقبولة إلى اللجنة الولائية و التي تقوم أيضا بدراسة الملفات للتأكد من استكمال الملف و تقدر القيمة المالية الممنوحة للمشروع. بعد قبول المشاريع تقدم شهادة الاستفادة من القرض الحسن لأصحاب المشاريع، و ترسل الملفات المقبولة إلى بنك البركة و الذي يتولى الإجراءات المتبقية.

#### كيفية دفع الجالية الجزائرية الزكاة و تحويلها إلى الوطن:

يمكن ذلك على أساس تحويل مبلغ الزكاة إلى الحساب الوطني لصندوق الزكاة رقم (10-4780) عن طريق حوالة دولية، و أيضا عن طريق حسابات بنك البركة الجزائري المنشورة في موقع الوزارة.<sup>1</sup>

#### كيفية صرف أموال الزكاة:

يتم صرف أموال الزكاة بناء على المداورات النهائية للجنة الولائية إلى:<sup>2</sup>

- العائلات الفقيرة: و هذا حسب الأولوية، و ذلك بإعطائها مبلغا سنويا أو سداسيا أو ثلاثيا.
- الاستثمار لصالح الفقراء: جزء من أموال الزكاة يخصص للاستثمار و ذلك لصالح المستحقين القادرين على العمل، في شكل قرض حسن، مبني على أساس تمويل مشاريع مصغرة لمختلف الفئات.

#### المطلب الثالث: الحصيلة على المستوى الوطني

##### أ- المداخيل الاجمالية لصندوق الزكاة

قدرت إجمالي مداخيل الزكاة منذ نشأة الصندوق في 2003 إلى غاية 2012/12/31، حوالي 7,2 مليار دج، و المتضمنة الأصناف الثلاثة للزكاة (المال، الزروع و الثمار، الفطر) و التي يمكن توضيحها في الجدول أدناه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منشورات وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، 2018/2017.

<sup>2</sup> خدمة الزكاة، موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، <http://www.marw.dz>

الجدول رقم (01): المداخل الإجمالية لصندوق الزكاة للفترة (2003-2012)

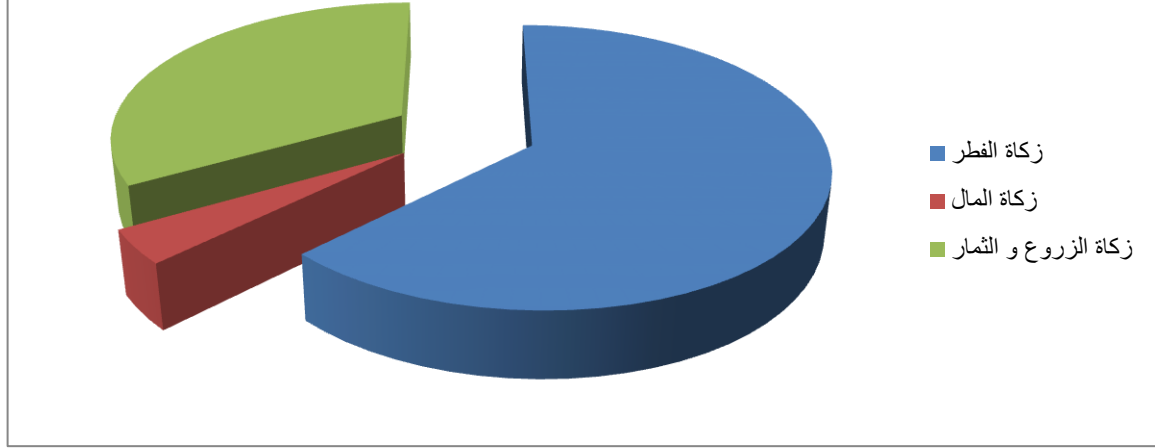
زكاة الفطر	زكاة الزروع و الثمار	زكاة المال	مداخل الزكاة (دج) السنوات
25728172,50	0,00	30394399,45	2003
114916162,00	16567254,00	108370579,98	2004
172171989,66	723396,54	335761165,55	2005
215220889,36	32119363,76	439099934,34	2006
258163416,08	38843446,56	435507262,68	2007
240960757,50	43441713,23	370030979,76	2008
304969465,00	42147194,17	589566578,23	2009
322074119,50	40497584,83	536621104,24	2010
373399511,00	24364482,57	781299800,17	2011
444705479,00	55916330,24	801233622,80	2012
2472309961,60	294620765,90	4427885427,20	المجموع
7194816154,70 دج			المبلغ الإجمالي المحصل (دج)

المصدر: موساوي محمد اليامين، المرجع نفسه.

و الرسم البياني الموالي يوضح لنا نسبة مساهمة كل صنف من أصناف الزكاة في الحصيلة الإجمالية للصندوق:

<sup>1</sup> موساوي محمد اليامين، دور التمويل متناهي الصغر في مكافحة ظاهرة الفقر في الدول النامية، دراسة مقارنة بين الجزائر و بنغلاديش، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي و تنمية مستدامة، جامعة سطيف 1، 2013/2012، ص 125.

الشكل رقم ( 02 ) المداخل الإجمالية لصندوق الزكاة للفترة  
2012-2003



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

من خلال الشكل نجد أن أكبر نسبة من المداخل تعود إلى زكاة المال بنسبة 62% تليها زكاة الفطر بنسبة 34% ثم زكاة الزروع و الثمار بنسبة 04%، و رغم النمو المتزايد في مداخل الصندوق حيث وصلت إلى 7,2 مليار دج خلال فترة نشاطه، فإنه يعد مبلغاً زهيداً و بعيداً عن المبالغ الحقيقية التي يمكن تحصيلها من الزكاة.

ب- دور صندوق الزكاة في تقديم الإعانات المالية للعائلات الفقيرة و مدى مساهمته في مكافحة ظاهرة الفقر

تعطى الزكاة للفقراء و المساكين إما لانعدام دخولهم أو لانخفاضها، و الانعدام قد يعود لعدم قدرتهم على العمل أو لعدم توفر فرصه، حيث يقوم الصندوق الوطني للزكاة بواسطة هيكله بتوزيع جزء من الحصيلة الاجمالية للزكاة المخصص للعائلات الفقيرة حسب النسب المقررة<sup>1</sup>.

و قد قام صندوق الزكاة منذ نشأته في سنة 2003 بتقديم إعانات مالية لأكثر من 02 مليون فقير و المبينة في الجدول التالي:

<sup>1</sup> موساوي محمد البامين، مرجع سابق، ص 126.

الجدول رقم (02): تطور عدد الفقراء المستفيدين من الإعانات المالية لصندوق الزكاة

السنة	زكاة الفطر			زكاة المال			زكاة الزروع و الثمار	
	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	نسبة التغطية %	عدد المستفيدين	عدد الطلبات	نسبة التغطية %	عدد المستفيدين	عدد الطلبات
2003	22725	23774	%104,62	4441	5739	%77,38	427	427
2004	136413	99951	%73,27	27112	39881	%67,98	2835	5064
2005	114019	118233	%103,70	59019	72847	%81,02	2828	1600
2006	139391	144055	%103,35	76098	96221	%79,09	7764	14194
2007	168595	158254	%93,87	83446	104551	%79,81	7887	14115
2008	144831	146219	%100,96	73040	97837	%74,65	7348	17802
2009	157615	187333	%118,85	76465	94991	%80,50	9990	15428
2010	157771	158647	%100,56	83066	102105	%81,35	6864	12653
2011	165836	167496	%101,00	108142	125419	%86,22	7052	12390
2012	181208	182490	%100,71	104750	126290	%82,94	8265	14152
المجموع	1388404	1386452	%99,86	695579	865881	%80,33	61790	107825

إجمالي عدد الفقراء المستفيدين من الإعانات المالية: 2 146 821 مستفيد

المصدر: موساوي محمد اليامين، المرجع نفسه.

\*- نسبة التغطية تساوي عدد المستفيدين مقسوم على عدد الطلبات

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك زيادة مستمرة في عدد المستفيدين من صندوق الزكاة من سنة إلى أخرى، ليلعب إجمالي عدد الفقراء المستفيدين من زكاة الفطر 1386452 مستفيد، أما إجمالي المستفيدين من زكاة المال فقد بلغ 695579 مستفيد، في حين بلغ إجمالي عدد المستفيدين من زكاة الزروع و الثمار 61790، ليصبح إجمالي الفقراء المستفيدين من الإعانات المالية للصندوق 2146821 مستفيد.

ج- دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن و مدى

مساهمته في مكافحة ظاهرة الفقر

## الفصل الثاني .....دراسة ميدانية

أمضت وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف اتفاق تعاون مع بنك البركة الجزائري ليكون وكيلًا تقنيا لها في مجال استثمار أموال الزكاة و دعم المشروعات المصغرة التي تصب في خدمة أصحاب المشاريع الشباب، حيث تنص الاتفاقية المبرمة بين وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف و بنك البركة على أن يقوم الصندوق بتمويل بعض المشاريع منها:<sup>1</sup>

- تمويل مشاريع دعم و تشغيل الشباب؛
- تمويل المشاريع المصغرة؛
- إنشاء شركات بين صندوق استثمار أموال الزكاة و بنك البركة الجزائري؛

وقام صندوق الزكاة منذ نشأته بتمويل 6945 مشروع مصغر بقيمة إجمالية تقدر بحوالي 1,38 مليار دينار جزائري خلال الفترة (2003-2012)، و الجدول الموالي يوضح تطور المبالغ المخصصة للقرض الحسن و عدد الأفراد المستفيدين منه.

### الجدول رقم (03): تطور المبالغ المخصصة للقرض الحسن و عدد الأفراد المستفيدين منه

السنوات	المبلغ المخصص للقرض الحسن	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	نسبة التغطية
2003	4220348,75	7	7	%100
2004	28226461,22	1193	186	%16
2005	91376760,79	1786	516	%29
2006	142600946,11	2167	731	%34
2007	137624679,19	1855	814	%44
2008	109012010,93	1951	654	%34
2009	138363142,74	2073	716	%35
2010	176300613,76	2602	858	%33
2011	270583602,05	3447	1125	%33
2012	286847155,68	5077	1338	%26
المجموع	1385155721,22	22158	6945	%31

المصدر: موساوي محمد اليامين، مرجع سابق، ص 128.

<sup>1</sup> موساوي محمد اليامين، مرجع سابق، ص 127.

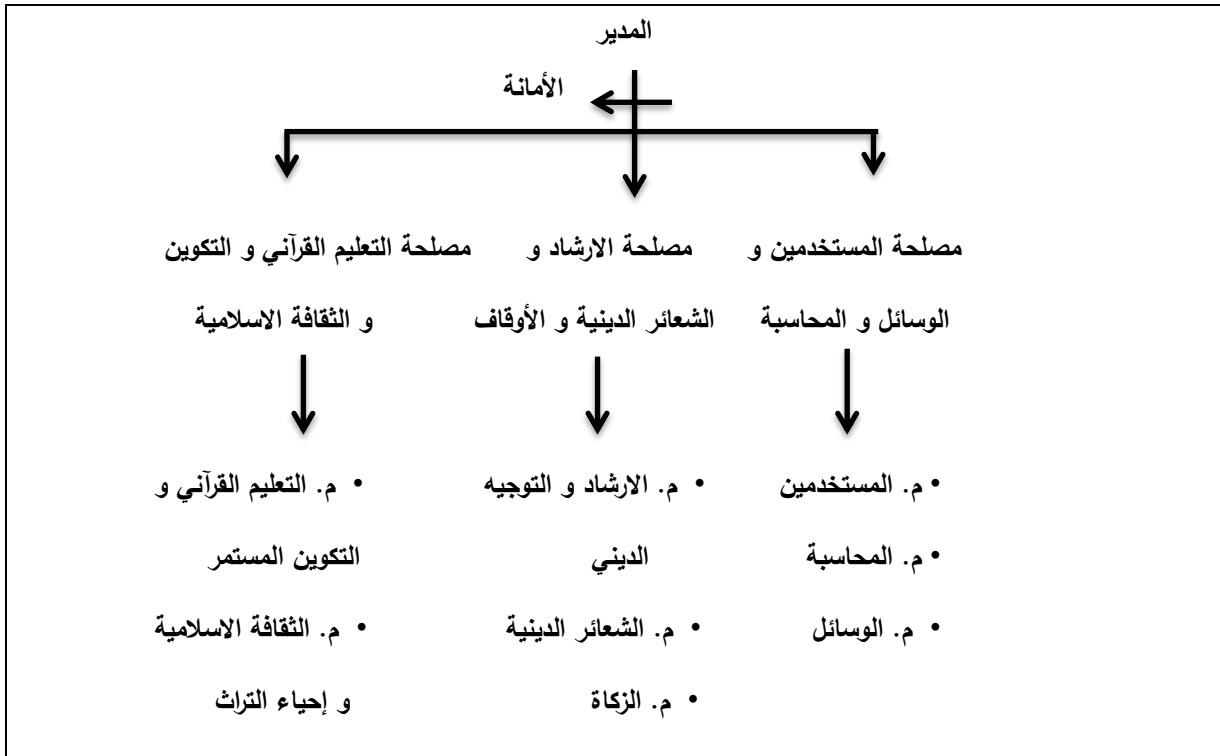
من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن هناك زيادة في المبالغ المخصصة للقرض الحسن من سنة إلى أخرى، حيث أنه في سنة 2003 تم تخصيص مبلغ 4,22 مليون دينار جزائري ليصل المبلغ المخصص في سنة 2012 أكثر من 286 مليون دينار جزائري، فيصبح المبلغ الإجمالي المخصص للقرض الحسن طيلة 10 سنوات من نشاطه 1,38 مليار دينار جزائري.

### المبحث الثاني: دراسة حصيلة صندوق الزكاة بولاية برج بوعريريج

#### المطلب الأول: تقديم صندوق الزكاة بولاية برج بوعريريج

أنشأت مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف للولاية، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2000-200 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1421 هـ الموافق ل 26 يوليو 2000م، الذي يحدد قواعد تنظيم مصالح الشؤون الدينية و الأوقاف في الولاية و عملها، حيث كانت تسمى سابقا نظارة الشؤون الدينية، و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-83 المؤرخ في 07 رمضان 1411 هـ الموافق ل 23 مارس 1991م، و المتضمن إنشاء نظارة الشؤون الدينية في الولاية و تحديد تنظيمها و عملها.

#### الشكل (03): الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية برج بوعريريج



المصدر: منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، برج بوعريريج 2019م.

## المطلب الثاني: حصيلة نشاطات صندوق الزكاة بولاية برج بوعريرج

ما يلاحظ على تطور ما تم تحصيله و استثماره من أموال صندوق الزكاة لولاية برج بوعريرج خلال الفترة من 2003 إلى غاية سنة 2013 أنه لا توجد إحصائيات عن سنة 2006، و هذا راجع لعدم توفر المبالغ الكافية المحصلة من صندوق الزكاة خلال هذه السنة و بالتالي لا يوجد تمويلات من قبل الصندوق.

### 1- توزيع حصيلة الزكاة لسنة 2012:

تم توزيع خلال هذه الحملة 9382953,88 دج على 37 مشروع، و نلاحظ:

- هناك زيادة في المبالغ المخصصة للاستثمار بقيمة 54400000 دج، و هذه الزيادة صاحبها زيادة في عدد المشاريع بنسبة 95%؛
- هناك 32 رجل مستفيد بنسبة 86%، و 05 نساء بنسبة 14%؛
- المبالغ الممنوحة تراوحت بين خمسة عشر و أربعون مليون سنتيم؛

### الجدول رقم (05): قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2012

الرقم	المستفيد	نوع المشروع	مبلغ الاستفادة
01	رجل	اعادة هيكلة الحديد	15000000
02	امرأة	خياطة	15000000
03	رجل	تحضير التوابل	20000000
04	رجل	تصليح الهواتف النقالة	20000000
05	امرأة	خياطة	20000000
06	رجل	تفصيل الرخام	25000000
07	رجل	تصنيع الديكور	25000000
08	رجل	تصليح السيارات	30000000
09	رجل	نجارة عامة	25000000
10	رجل	خدمات الإعلام الآلي	25000000
11	رجل	حلاقة	20000000
12	رجل	حلاقة	20000000
13	امرأة	عيادة بيطرية	30000000



## الفصل الثاني .....دراسة ميدانية

30000000	تصليح الأعطال الإلكترونية	رجل	14
30000000	مضبط خراط و فراز	رجل	15
30000000	صناعة الهياكل المعدنية	رجل	16
30000000	تلحيم	رجل	17
30000000	تربية المواشي	رجل	18
30000000	تصليح آليات الورشات	رجل	19
30000000	طبخ الجماعات	رجل	20
30000000	الترخيص الصحي	رجل	21
25000000	تصليح عتاد الإعلام الآلي	رجل	22
25000000	نجارة الألمنيوم	رجل	23
15000000	اسكافي	رجل	24
25000000	صنع الحلويات	امرأة	25
30000000	لحام	رجل	26
30000000	نقل البضائع	رجل	27
30000000	عيادة بيطرية	رجل	28
30000000	حلاقة	امرأة	29
30000000	تصليح العتاد الفلاحي	رجل	30
30000000	زخرفة الحديد و تلحيمه	رجل	31
25000000	تربية الماعز	رجل	32
40000000	سيارة أجرة	رجل	33
25000000	حرفي في صنع الرخام	رجل	34
30000000	خياطة	رجل	35
30000000	تربية المواشي	رجل	36
30000000	هندسة كهربائية	رجل	37
<b>98000000</b>			<b>المجموع</b>

المصدر: منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، برج بوعريريج 2019م.

### 10-توزيع حصيلة الزكاة لسنة 2013:

تم توزيع خلال هذه الحملة 5653246,94 دج على 51 مشروع، و نلاحظ ما يلي:

## الفصل الثاني .....دراسة ميدانية

- زيادة في عدد المبالغ المخصصة للاستثمار بقيمة 24000000 دج، و هذه الزيادة صاحبها زيادة في عدد المشاريع بنسبة 72%؛
- هناك 45 رجل مستفيد بنسبة 88%، و 06 نساء بنسبة 12%؛
- المبالغ الممنوحة تراوحت بين عشرون و أربعون مليون سنتيم؛

### الجدول رقم (06): قائمة المستفيدين من القرض الحسن (الاستثمار) لسنة 2013م

الوحدة: دينار جزائري	الرقم	المستفيد	نوع المشروع	مبلغ الاستفادة
20000000	01	رجل	الترخيص الصحي و الغاز	20000000
20000000	02	رجل	محل بيع لوازم الخياطة	20000000
20000000	03	امرأة	خياطة تقليدية	20000000
20000000	04	امرأة	خياطة و تفصيل	20000000
20000000	05	امرأة	خياطة و تفصيل	20000000
20000000	06	رجل	صناعة و تركيب مواد الجبس	20000000
20000000	07	امرأة	صناعة التحف التقليدية	20000000
20000000	08	امرأة	طبع مخططات الهندسة المعمارية	20000000
20000000	09	رجل	سحب المخططات و استنساخات مختلفة	20000000
20000000	10	رجل	مؤسسة للدراسات الاقتصادية	20000000
25000000	11	رجل	الترخيص الصحي	25000000
25000000	12	رجل	تلحيم	25000000
25000000	13	رجل	تلحيم	25000000
25000000	14	امرأة	خياطة	25000000
20000000	15	رجل	استديو تصوير	20000000
20000000	16	رجل	صناعة أدوات البلاستيك	20000000
30000000	17	رجل	تربية الدواجن	30000000
30000000	18	رجل	بيطري	30000000
30000000	19	رجل	مخبزة	30000000

## الفصل الثاني .....دراسة ميدانية

30000000	توسيع نشاط	رجل	20
20000000	توسيع نشاط مطحنة تقليدية	رجل	21
20000000	ملبنة	رجل	22
20000000	تربية النحل	رجل	23
20000000	مكتب حمامة	رجل	24
20000000	الترخيص الصحي و الغاز	رجل	25
20000000	تربية المواشي	رجل	26
40000000	توسيع نشاط النقش على الرخام	رجل	27
20000000	نجارة عامة	رجل	28
20000000	ورشة خياطة	رجل	29
20000000	مكتب خدمات	رجل	30
20000000	جزار	رجل	31
20000000	عيادة بيطرية	رجل	32
20000000	مذبحة دواجن	رجل	33
20000000	تربية المواشي	رجل	34
20000000	تربية المواشي	رجل	35
20000000	ميكانيك السيارات	رجل	36
20000000	تربية المواشي	رجل	37
40000000	تربية الأغنام	رجل	38
30000000	تنظيف المحيط	رجل	39
20000000	الترخيص الصحي	رجل	40
20000000	الترخيص الصحي	رجل	41
30000000	سيارة أجرة	رجل	42
20000000	حلاقة	رجل	43
30000000	تربية المواشي	رجل	44
30000000	تربية المواشي	رجل	45
30000000	تربية المواشي	رجل	46
30000000	صناعة الجوارب	رجل	47
30000000	صناعة الخزف و المواد التقليدية	رجل	48

30000000	طبخ الجماعات	رجل	49
30000000	اسكافي	رجل	50
30000000	تربية المواشي	رجل	51
<b>12200000</b>			<b>المجموع</b>

المصدر: منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، برج بوعريريج 2019م

### المطلب الثالث: تقييم الدور التمويلي لصندوق الزكاة لولاية برج بوعريريج

للوقوف على مدى مساهمة صندوق الزكاة في تنويع الاستثمارات الاقتصادية بولاية برج بوعريريج، وجب علينا التعرف على حجم الوعاء التمويلي لصندوق الزكاة بالولاية و المتمثل في تطور المبالغ المحصلة خلال الفترة (2003-2013)، و من ثم تحليل النتائج المحققة من عملية التمويل التي يقوم بها الصندوق سواء من خلال تقديم الإعانات للفقراء و المساكين و كذا المبالغ المخصصة للاستثمارات المتنوعة من خلال تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن.<sup>1</sup>

#### أ. تطور حصيلة الزكاة بولاية برج بوعريريج للفترة (2003-2013)

شهدت حصيلة صندوق الزكاة بولاية برج بوعريريج منذ بداية نشاطه في سنة 2003 نموا متزايدا في حجم المبالغ المحصلة لتعرف أعلى قيمة لها في سنة 2011 ثم شهدت انخفاض في السنوات الأخيرة كما هو موضح في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (07): تطور حصيلة الزكاة بولاية برج بوعريريج (2003-2013)

السنة	الحصيلة السنوية لصندوق الزكاة
2003	3912148,00
2004	884300,62
2005	10112202,43
2006	9452594,98
2007	9284584,00
2008	6099642,00

<sup>1</sup> عبد الحكيم ملياني، دلال ساه، تقييم دور الزكاة في تنويع الاستثمارات الاقتصادية، دراسة حالة تقييم صندوق الزكاة لولاية برج بوعريريج، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، جامعة بسكرة، العدد 06، مارس 2018م.

28915828,00	2009
11647649,56	2010
11644031,78	2011
9382953,88	2012
5653246,64	2013
<b>106989182,15</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مكتب الأوقاف، مصلحة الشعار الدينية و الأوقاف، مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية

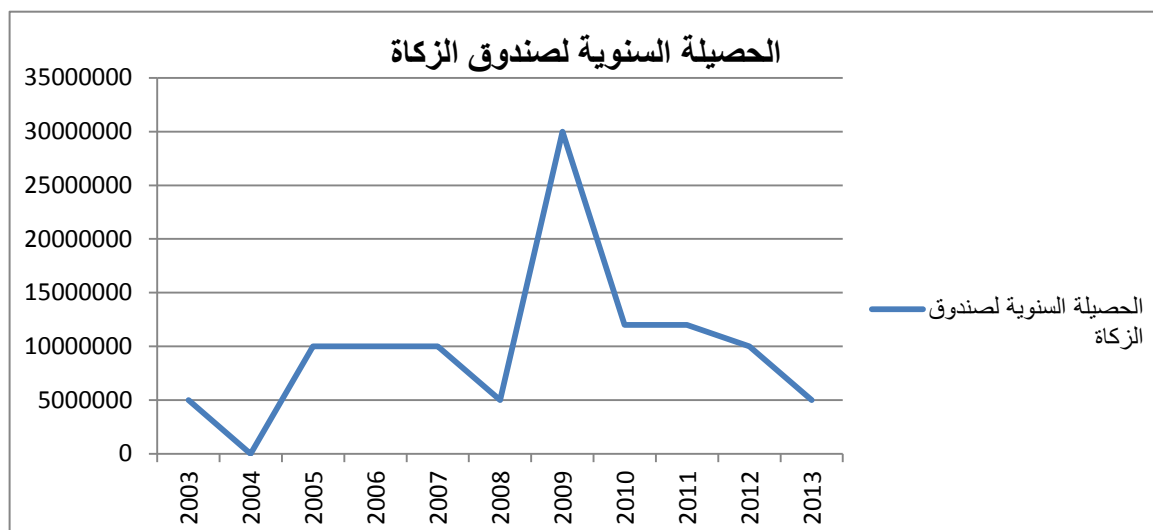
برج بوعريريج.

من خلال بيانات الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي:

- قام صندوق ولاية برج بوعريريج بتحصيل 11 مليار سنتيم تقريبا خلال فترة الدراسة، حيث كانت منخفضة في البداية في حدود 4 ملايين دج في سنة 2003؛
- شهدت حصيلة الزكاة في الولاية نوع من الارتفاع حيث بلغت أعلى حصيلة للصندوق في سنة 2009 حوالي 30 مليون دج؛
- انخفاض حصيلة الزكاة في حدود 10 ملايين دج في سنتي 2010 و 2011؛
- تواصل انخفاض حصيلة الزكاة في السنوات الأخيرة حيث بلغت سنة 2013 حوالي 6 ملايين دج؛

و منه بصفة عامة نلاحظ أن هناك انخفاض في حجم المبالغ المحصلة من صندوق الزكاة بولاية برج بوعريريج و بالتالي ضعف دوره في تمويل و تنويع الاستثمارات المختلفة بالولاية. و هذا ما يوضحه الشكل أدناه

الشكل رقم (04): تطور حصيلة الزكاة لولاية برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

ب. مساهمة صندوق الزكاة في تنويع الاستثمارات الاقتصادية بالولاية

✓ دور صندوق ولاية برج بوعريريج في تقديم الإعانات المالية للمالية للفقراء

تعد الإعانات المالية المقدمة للفقراء من ضمن خدمات التمويل التي تؤدي إلى تنويع الاستثمارات الاقتصادية بالولاية، و لك من خلال رفع الميل الحدي للاستهلاك لدى فئة الفقراء و المساكين مما يؤدي إلى تشجيع الاستثمارات المختلفة نظرا لارتفاع الطلب على السلع و الخدمات المختلفة.

و الجدول الموالي يوضح حجم المبالغ المخصصة للفقراء و المساكين بالولاية.

الجدول رقم (08): دور صندوق زكاة ولاية برج بوعريريج في تقديم الإعانات المالية للفقراء و

المساكين (الوحدة دج)

السنة	المبالغ المخصصة لإعانة الفقراء و المساكين (50% من الحصيلة السنوية)
2003	1956074,00
2004	442150,30
2005	5056101,21
2006	4726297,49

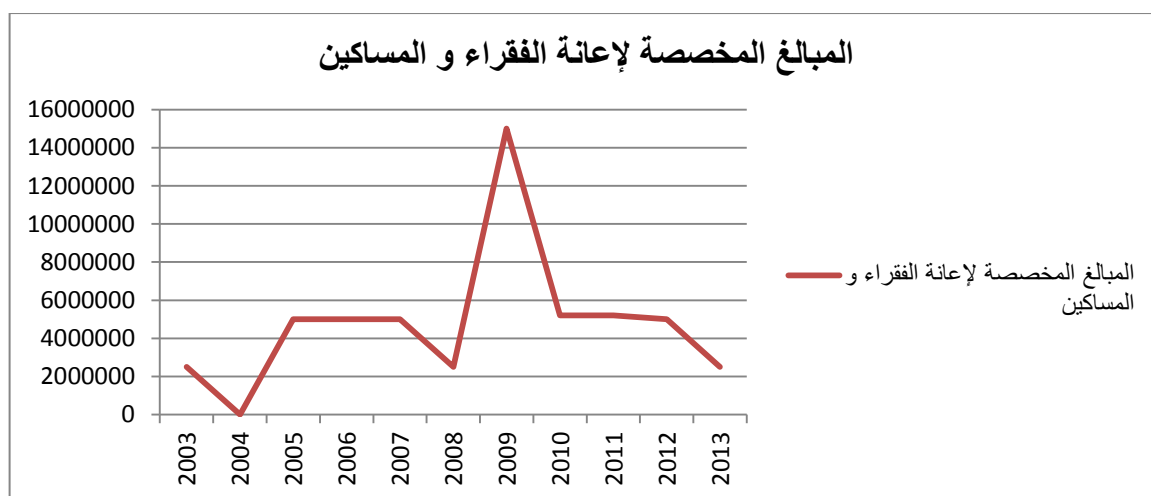
4642292,00	2007
3049821,00	2008
14457914,00	2009
5823824,78	2010
5822015,89	2011
4691476,94	2012
2826623,47	2013
<b>5349591,08</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مكتب الأوقاف، مصلحة الشعائر الدينية و الأوقاف، مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف  
لولاية برج بوعريريج.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- منح صندوق الزكاة للولاية خلال فترة الدراسة قرص بمبلغ إجمالي يقدر ب 53 مليون دج، حيث قدر متوسط الإعانة الممنوحة حوالي 4000 دج.
- اتسام الإعانات الممنوحة للفقراء و المساكين بقلة حجم مبالغها و عدم استمراريتها، هذا ما يوضحه الشكل أدناه، ما جعل تأثيرها محدود في تنويع الاستثمارات الاقتصادية المختلفة.

الشكل رقم (05): تطور المبالغ المخصصة لإعانة الفقراء و المساكين الخاصة بصندوق الزكاة  
لولاية برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

✓ دور الصندوق في تمويل الاستثمارات المتنوعة بصيغة القرض الحسن

انطلق الصندوق في منح القرض الحسن ابتداء من سنة 2004، أما في سنة 2006 فلم يتم منح أي قرض و هذا لأن حصيلة الزكاة في تلك السنة لم تتجاوز 5 ملايين دج، و استأنف منح القرض سنة 2007 حتى 2013، أما في سنة 2014 فقد تم تجميد القروض الحسنة الخاصة بالصندوق من قبل وزارة الشؤون الدينية إلى غاية إيجاد صيغة جديدة تتضمن التملك الفوري للمستفيدين من القروض.

و لتقييم مساهمة صندوق الزكاة في تنويع الاستثمارات الاقتصادية للولاية من خلال القروض الحسنة الموجهة لتمويل المشاريع المصغرة ندرج الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن خلال الفترة (2003-2013) (الوحدة دج)

السنة	المبلغ المخصص للاستثمار (37,5% من الحصيلة السنوية)
2003	0,00
2004	331612,72
2005	3792075,91
2006	3544723,12
2007	3481719,00
2008	2287365,75
2009	1084345,50
2010	4367868,59
2011	4366511,92
2012	3518607,71
2013	2119967,70
المجموع	38653887,81

المصدر: مكتب الأوقاف، مصلحة الشعائر الدينية و الأوقاف، مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف

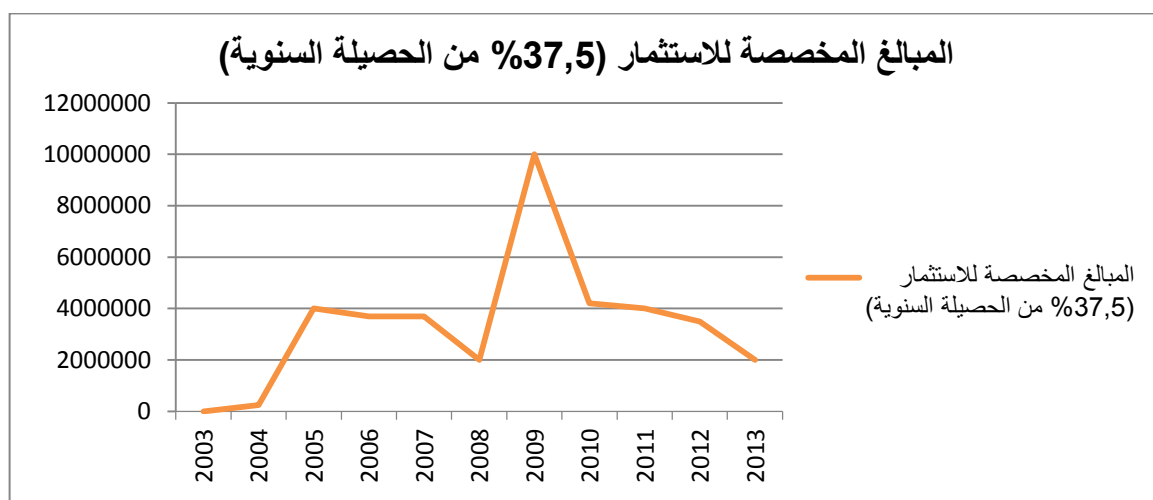
لولاية برج بوعرييج.



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- قام صندوق الزكاة للولاية بتمويل المشاريع المصغرة خلال فترة الدراسة بمبلغ قدرة تقريبا 40 مليون دج؛
- هناك انخفاض محسوس للمبالغ الموجهة لتمويل المشاريع المصغرة في سنة 2010 و سنة 2011 و هذا راجع إلى انخفاض حصة الزكاة؛

الشكل رقم (06): تطور المبالغ المخصصة للاستثمار بصيغة القرض الحسن



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

### خلاصة الفصل:

في الختام ينبغي التأكد على أن استثمار أموال الزكاة لا بد أن يكون تحت المراقبة الدائمة، ووضع الضوابط احتياطاً لحق الفقراء و المساكين، فليست الغاية من استثمار أموال الزكاة أن يصبح العاملون في مؤسسة الزكاة أغنياء، بل الغاية من ذلك حت لا يظل الفقير فقيراً و المسكين مسكيناً، و لا أن تكون الزكاة مجرد أخذ مال من غني و صرفه للمستحق فحسب، و لذلك كان لتفعيل الزكاة عن طريق الاستثمار أثر في تنمية شاملة. إذ أن هناك علاقة جلية بين الزكاة كأداة تمويلية و تحقيق العدالة و التنمية الشاملة في المجتمع.

و الجزائر كبقية دول العالم الإسلامي بإمكاناتها الاقتصادية و البشرية المؤهلة للاستفادة من هذه التجارب بما يتحقق مع أهداف التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، قامت بتشجيع الاستثمار من خلال المشاريع الممولة عن طريق القرض الحسن و هذا يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ككل، و كانت هذه الاستثمارات في كامل ولايات الوطن بما في ذلك صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج الذي كان حقل نشط في تمويل المشاريع الاستثمارية المصغرة عن طريق آلية القرض الحسن، حيث قام بتمويل العديد من المشاريع الشبابية التي ساهمت في التقليل من البطالة و تحسين الظروف المعيشية، و كذا زيادة في النمو الاقتصادي الوطني بكامله.

# خاتمة

## الخاتمة:

لقد تركزت دراستنا لموضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المصغرة في ولاية برج بوعرييج، فالزكاة من أهم الأدوات التي يستخدمها النظام الإسلامي لتوفير كفاية كل مسلم، وهي الأداة المثلى في الإسلام التي تشمل جانبين، الروحي والمادي معا.

وعليه يعتبر هذا المؤسسة محاولة إعطاء البعد الحقيقي وهو التكفل بالبعد الاجتماعي وزيادة أبواب الرزق من خلال استثمار جزء من أموال الزكاة في المؤسسات المصغرة واستخدام القرض الحسن للمساهمة في التخفيض من حدة الفقر وتطوير التنمية المحلية.

ورغم هذا فإن هذه المؤسسة أو هذا التنظيم الديني المهم يعتبر موردا تمويليا إن صح القول محليا يمكن الاستفادة منه بشكل مستمر ومنتظم خاصة في الوقت الحالي.

## النتائج المتوصل إليها

من خلال استعراضنا فصول الدراسة يمكن استخلاص بعض النتائج كما يلي:

- الزكاة آلية من الآليات التي يمكن بها حل بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.
- صندوق الزكاة له دور في فعال في التنمية الاقتصادية عن طريق تمويله للمشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن.
- يبقى دور صندوق الزكاة متواضعا نسبة لما يمكن أن يحققه في هذا النوع من المؤسسات المصغرة.
- نقص مصادر التمويل لإنشاء المؤسسات المصغرة بسبب الشروط المفروضة على منح القروض، مما يعرقل نشاط المؤسسات.
- أغلب المؤسسات المنشأة تحمل الطابع الخدماتي فقط.

## الاقتراحات

من خلال النتائج المتوصل إليها سابقا يمكن استخلاص بعض المقترحات كما يلي:

- إقامة ديوان مؤسسة الزكاة يتكون من مؤسسات الزكاة الخيرية تعمل في مجال جمع الزكاة وتوزيعها، يتشكل من عدة لجان متخصصة تقوم بمهمة وضع الخط والسياسات العامة والمعايير وأولويات المؤسسات، وتطوير وتحديد المناطق الجغرافية وتعزيز التنسيق والتخصص، مع الاستعانة بأولي الخبرة في المجالات التي تخدم تطوير العمل في مجال الزكاة.
- الاهتمام بتقديم دراسات متكاملة عن حصيلة الزكاة في كل ولاية، الهدف منها التعرف على آثار الزكاة بصفة دائمة وبشكل دقيق وبصفة دائمة وذلك بواسطة الأرقام الخاصة مع قلة وجود مثل هذه الدراسات.
- إنشاء تخصصات في الجامعات وخاصة في كليات الشريعة والاقتصاد عن فقه الزكاة مع إدارة محاسبة الزكاة.
- بناء الثقة بين المزمكين وصندوق الزكاة والتكثير من الحملات الإعلامية للإشهار بأهمية الزكاة وضرورة إقناعهم بالدور الفعال الذي يلعبه الصندوق في التخفيف من ظاهرتي الفقر و البطالة.
- ضرورة تتبع المؤسسات التي تم تمويلها ومراقبتها ووضع عقوبات لاستعمال هذا التمويل لأغراض أخرى.
- الاستفادة من التجارب الرائدة لبعض مؤسسات الزكاة في البلدان الإسلامية كماليزيا والسودان.

# المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة.

ب- الكتب:

1- يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، دراسة مقارنة بأحكامها و فلسفتها في ضوء القرآن و

السنة، الطبعة الثانية، الجزء الأول، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، 1973.

2- الحصكفي محمد بن علي، الدر المختار شرح الأبصار و جامع البحار، تحقيق إبراهيم عبد

المنعم خليل، بيروت- لبنان، دار الكتاب العملية، الطبعة الأولى، 2002.

ج- الرسائل و الأطروحات:

1- غسان روجي عقل، العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في

قطاع غزة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص إدارة

أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

2- محمد دمان ذبيح، مؤسسة الزكاة و دورها الاقتصادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل

درجة دكتوراه العلوم في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015.

3- دريدش هجيرة، هواري هاجر، استراتيجية إدارة مخاطر التمويل الأصغر في البنوك التجارية،

دراسة حالة بنك BNA، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم

الاقتصادية، تخصص مالية و إدارة المخاطر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج

بوعرييج، 2013-2014.

4- بن حميدة فتيحة، القروض المصغرة و دورها في التشغيل بالجزائر، دراسة حالة الوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ورقلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و بنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-

2015.

- 5- بوخادم هبة، جيطان ابتسام، دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
- 6- حنيفة زايدي، الدور الاقتصادي لمؤسستي الزكاة و الوقف، بحث مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفقه و أصوله، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2003-2004.
- 7- محمد مصطفى غانم، واقع التمويل الأصغر الإسلامي و آفاق تطوره في فلسطين (دراسة تطبيقية على قطاع غزة)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، 2010.
- 8- محمد بن قطاف، علي بلعروي، دور صندوق الزكاة في إنشاء المشاريع المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية و بنوك، المركز الجامعي برج بوعرييج، 2007-2008.
- 9- علون اعمر، أعراب سفيان، عبدو خليفة، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية و بنوك، المركز الجامعي برج بوعرييج، 2007-2008.
- 10- موساوي محمد اليامين، دور التمويل متناهي الصغر في مكافحة ظاهرة الفقر في الدول النامية، دراسة مقارنة بين الجزائر و بنغلاديش، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي و تنمية مستدامة، جامعة سطيف 1، 2012/2013.

#### د- الملتقيات و المؤتمرات:

- 1- هوارى عامر، دور صندوق الزكاة في الحد من البطالة، دراسة استشرافية، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول، حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة، تاريخ غير مذكور.
- 2- علاش أحمد، قرامطية زهية، تجربة صندوق الزكاة الجزائري في تمويل المشروعات الصغيرة، دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية البليدة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل



الإسلامي غير الربحي (الزكاة و الوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب،  
البليدة، الجزائر، 20-21 ماي 2013.

#### هـ- التقارير و الدراسات:

- 1- ماركو إلبيا، ترجمة فادي قطان، التمويل متناهي الصغر نصوص و حالات دراسية - مشروع تمبوس ميذا التمويل متناهي الصغر في الجامعة-، كلية الإدارة، جامعة تورينو، إيطاليا، 2006.
- 2- عبد الحكيم بزواوية، عبد الله بن منصور، ورقة بحثية تحت عنوان تجربة صندوق الزكاة الجزائري كآلية لبعث المشاريع المصغرة و معالجة مشكلة البطالة، ديسمبر 2012.
- 3- إصلاح حسن العوض، إدارة التمويل الأصغر، الدورة التدريبية الأولى، بنك السودان المركزي، 2008.

#### و- المجالات:

- 1- عمار مجيد كاظم، الزكاة و دورها الإنمائي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد الثالث الثلاثون، العراق، 2012.
- 2- بوسهمين أحمد، الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010.
- 3- فؤاد عبد الله لعمر، نظم الزكاة و تطور تطبيقها، صندوق الزكاة، وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، رسالة المسجد، العدد الثامن، محرم 1425هـ الموافق ل مارس 2004.
- 4- فلياشي سامية، مساهمة الزكاة في التخفيف من حدة الفقر: دراسة حالة صندوق الزكاة الجزائري، مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، المجلد الأول-العدد الثاني - أيار 2016.
- 5- عبد الحكيم ملياني، دلال ساته، تقييم دور الزكاة في تنويع الاستثمارات الاقتصادية، دراسة حالة تقييم صندوق الزكاة لولاية برج بوعرييج، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، جامعة بسكرة، العدد 06، مارس 2018م.

ز- النصوص القانونية:

- 1- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، المادة 10، العدد 2، المؤرخ في يناير 2017
- 2- منشورات مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، صندوق الزكاة، برج بوعرييج، 2018/2019.

ي- المواقع الالكترونية:

- 1- الموقع الالكتروني الرسمي لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف بالجزائر:  
[/http://www.marw.dz](http://www.marw.dz)
- 2- موقع انترنت: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/124866>

**ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية**

- 1- Mejeha , Remy O, « **microfinance institutions in Nigeria** », MPRA  
Paper No. 13711, Posted 02 March 2009 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

## صندوق الزكاة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية:.....  
لجنة صندوق الزكاة لولاية:.....

## دفتر قسيمة الزكاة

مسجد:.....
دائرة:.....
بلدية:.....
اسم ولقب الإمام:.....
اسم ولقب عضو اللجنة المساعد:.....

هذا الإطار مخصص للإدارة:

عدد صفحات هذا الدفتر:.....
----------------------------

مرقم ومؤشر عليه لدى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية:.....

التاريخ.....

إمضاء المدير وختمه

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

## صندوق الزكاة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية:  
لجنة صندوق الزكاة لولاية:

### دفتر محاضر تحصيل الزكاة

مسجد: .....
دائرة: .....
بلدية: .....
اسم ولقب الإمام: .....
اسم ولقب عضو اللجنة المساعد: .....

هذا الإطار مخصص للإدارة:

عدد صفحات هذا دفتر: .....
---------------------------

مرقم ومؤشر عليه لدى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية.....
---

التاريخ: .....

إمضاء المدير وختمه

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
صندوق الزكاة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية: .....

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة

اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة لدائرة: .....

**استمارة طلب استحقاق الزكاة " استثمار "**

الاسم: .....

اللقب: .....

تاريخ ومكان الميلاد: .....

العنوان: .....

رقم الهاتف: .....

**الوضعية الاجتماعية: متزوج ( ) أعزب ( ) مطلق ( ) أرمل ( )**

هل تتوفر على محل لإقامة مشروعك؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت إجابتك نعم، أرفق وثيقة إثبات المحل

هل أنت مستفيد من الزكاة: نعم ( ) لا ( )

هل تريد الاستثمار في إطار (ضع علامة X في الخانة الملائمة)

1. مشاريع دعم وتشغيل الشباب ( )
2. مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ( )
3. التمويل المصغر ( )
4. إنعاش مؤسسة غارمة ( )

تسمية المشروع: .....

كم يكلفك مشروعك؟ .....

ما هو مبلغ المساهمة التي تطلبها؟ .....

عدد مناصب الشغل الحقيقية التي سيوفرها المشروع: .....

مدة تسديد المساهمة المقدمة من الصندوق: .....

أقسم بالله العظيم أن كل المعلومات التي قدمتها أعلاه صحيحة .

في التاريخ  
رأي إمام المسجد رأي اللجنة القاعدية رأي اللجنة الولائية  
إمضاء المعني

الجزء المخصص للمزكي	الجزء المخصص للإدارة الصندوق
<p style="text-align: center;"><b>صندوق الزكاة</b></p> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">رقم القسيمة:</p> <p>..... الاسم واللقب:</p> <p>..... المبلغ بالحروف:</p> <p>.....</p> <div style="border: 1px solid black; width: 350px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">المبلغ بالأرقام:</p> <p>..... المسجد:</p> <p>..... التاريخ:</p> <p>..... الإمضاء:</p>	<p style="text-align: right;">رقم القسيمة:</p> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">المبلغ المحصل بالأرقام:</p> <div style="border: 1px solid black; width: 250px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p>..... التاريخ:</p> <p>..... إمضاء المزكي:</p>
<p style="text-align: center;"><b>صندوق الزكاة</b></p> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">رقم القسيمة:</p> <p>..... الاسم واللقب:</p> <p>..... المبلغ بالحروف:</p> <p>.....</p> <div style="border: 1px solid black; width: 350px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">المبلغ بالأرقام:</p> <p>..... المسجد:</p> <p>..... التاريخ:</p> <p>..... الإمضاء:</p>	<p style="text-align: right;">رقم القسيمة:</p> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p style="text-align: right;">المبلغ المحصل بالأرقام:</p> <div style="border: 1px solid black; width: 250px; height: 25px; margin: 10px auto;"></div> <p>..... التاريخ:</p> <p>..... إمضاء المزكي:</p>

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الشؤون الدينية لولاية:..... برج بوعريش.....

لجنة تحصيل الزكاة لمسجد: .....

دائرة: .....

بلدية: .....

محضر أسبوعي لحصيلة الزكاة رقم.....

في..... بتاريخ .....

يشهد أعضاء لجنة تحصيل الزكاة لمسجد..... الآتي ذكرهم

الرقم	الاسم واللقب	الإمضاء
01		
02		
03		
04		
05		
06		

الغائبون:

.....

أن المبلغ المحصل للأسبوع الممتد من: ..... إلى: .....

المبلغ بالحروف: .....

المبلغ بالأرقام: ..... دج

ملاحظات هامة: .....

إمضاء إمام المسجد وختمه

إمضاء رئيس لجنة المسجد وختمه



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية برج بوعريريج

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف

**مكتب صندوق الزكاة**

الملف الخاص بالاستفادة من القرض الحسن – الاستثمار-

1- شهادة ميلاد أصلية.

2- صورتان شمسيتان.

3- بطاقة الإقامة.

4- شهادة الكفاءة المهنية .

5- شهادة عدم تقاضي الأجر أو البطالة.

6- نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

7- تصريح شرفي بعدم الاستفادة من قرض أو إعانة مصادق عليه.

• ملاحظة:

رقم الهاتف ضروري .



## صندوق الزكاة

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة - ولاية .....  
اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة - دائرة .....  
بلدية .....  
مسجد .....  
الرقم التسلسلي : ...../200.....

### إستمارة طلب الزكاة

#### 1- التعريف :

الاسم : .....  
اللقب : .....  
تاريخ الميلاد : .....  
رقم شهادة الميلاد : .....  
عنوان الإقامة الأصلي : .....  
عنوان المراسلة : .....  
رقم الحساب البريدي الجاري (إن وجد) : ..... المفتاح : .....

الحالة الإجتماعية : .....  
الحالة المدنية : .....  
متزوج (ة)  أعزب   
عدد الزوجات  عدد الأولاد

3- السكن ..... مالك  مستأجر  حالة أخرى

4- العمل ..... دائم  مؤقت  متقاعد  بطال

5- المداخيل السنوية (بكل أنواعها) دج : .....  
6- الإستفادة من خدمات الضمان الإجتماعي : ..... نعم  لا

7- الإحتياجات الحالية . ضع رقما من 1 إلى 5 حسب الأولويات :  
الغذاء  اللباس  التعليم  العلاج  حاجات أخرى

8- أفراد على نفقة طالب الزكاة (حدد العدد) :  
أ- الفروع الصليبيون (الأبناء و البنات)  
أ- أولاد صغار غير متمدرسين : .....  
ب- أولاد متمدرسون : .....  
ب- الأصول (الأب، الأم، الجد، الجدة) : .....  
ج- حالات أخرى : .....

أقسم بالله العظيم أن كل المعلومات التي قدمتها أعلاه صحيحة.

في : ..... التاريخ : ..... إمضاء المعني : .....

• رأي إمام المسجد : ..... مقبول  مرفوض  سبب الرفض : .....  
• رأي اللجنة القاعدية : ..... مقبول  مرفوض  سبب الرفض : .....  
• رأي اللجنة الولائية : ..... مقبول  مرفوض  سبب الرفض : .....

مصادقة اللجنة الولائية لصندوق الزكاة

مصادقة اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة